

واللفظان " نَائِي " و " النَّائِي " . هما من نوع الجناس الإشتقافي . لأن كليهما مشتق من كلمة واحدة، وهي نأى - نأيا . فيدل الأول على معنى " بعيد " والثاني " بُعِدُ " . ومع ذلك كلاهما متقاربان كما هو في شأن بالنسبة للجناس المذكور .

- البيان السابع من شعر "أضحى التنائي بديلا من تدانينا" ما يلي:

وَأَسْأَلُ هُنَالِكَ: هَلْ عَنِّي تَدَكُّرُنَا # إِلْفَا، تَدَكُّرُهُ أَمْسَى يُعَنَّيْنَا؟

بعد أن تلاحظ الباحثة هذه الكلمات وجدت نوعا من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، واللون من الجناس ورد في اللفظ " عَنِّي " واللفظ " يُعَنَّيْنَا " . وهما اللفظان متقاربان في اللفظ ومختلفان في المعنى . فيدل الأول أو اللفظ " عَنِّي " بمعنى " إهتمام "، والثاني أو اللفظ " يُعَنَّيْنَا " بمعنى " إِعْتَنَيْنَا " . وهذا الجناس يسمى غير التام (الناقص)، لأنه ما اتفق على كلمتين في عدد الحروف، يعني الأول ثلاثة أحرف (ع-ن-ن) والثاني سبعة أحرف (ي-ع-ن-ن-ي-ن-ن-ا)، ولكنهما متقاربان في اللفظ ومختلفان في المعنى .

- البيان الثامن من شعر "أضحى التنائي بديلا من تدانينا" ما يلي:

رَبِيبُ مُلْكٍ كَأَنَّ اللَّهَ أَنْشَأَهُ # مِسْكَاً وَقَدَّرَ إِنْشَاءَ الْوَرَى طِينَا

بعد أن تلاحظ الباحثة هذه الكلمات وجدت نوعا من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، واللون من الجناس ورد في اللفظ " أَنْشَأَهُ " واللفظ " طِينَا "

